



تداولت صفحات إخبارية موالية صوراً تظهر قيام عناصر ميلشيات الأسد بتعفيش بيوت المدنيين في حي جمعية الزهراء بحلب.

وأكّدت "شبكة أخبار حي الزهراء بحلب" على فايسبوك، وجود عمليات نهب من بعض الشبيحة والميلشيات الـردية من منازل المدنيين في حي الزهراء ونقلها وبيعها في محيط منطقة "دوار شihan".

فيما نقلت صفحة "هنا حلب عيون الجمهورية العربية السورية" الموالية، خبر عمليات النهب والتعفيش التي تقوم بها ميلشيات الأسد في حي جمعية الزهراء.

ونشرت الصفحة صوراً تظهر قيام عناصر الأسد ببيع المسروقات مطالبة "بإعدامهم" لردع كل من تسول له نفس القيام بهكذا أعمال.





من جهة أخرى، عبر موالون في المدينة عن غضبهم واستيائهم من ممارسات التعفيش التي تقوم بها مليشيات الأسد، وكتبت (aya rahhal) تعليقاً على الخبر: "بيتنا مابقيان فيه شي للأسف، فوق الدمار يلي صابه من القذائف البلاط مقلع وكشوفة الأبواب رايحة .. انسرق الماضي وتبهل الحاضر وعلى الله المستقبل".

فيما أكد (omar hout) أن مليشيات الأسد تمنع أصحاب البيوت من إخراج أي شيء من بيوتهم كي يتمكنوا من تعفيشها: "الاحدى من هيك انو انت صاحب البيت ما بصير تطالع معلقة وبفتحشك عند دوار الليرمون".

Aya Rahhal بيتاً مليقان فيه شيء لا يُنسى

فوق الدمار على صلبه من القاذف البلاط مقلع وكشوفة الأبواب رياحة .. اسرق الماضي
وجهيل الحاضر وعلى الله المستعان

Omar Hout السوق عند دوار شريhan والتي عم يسرق معروفين مين هنن

وين السادة المسؤولين ... يسألن من أكباون ؟

بس الاخل من هيك انك صاحب البيت ما بصير تطالع معلقة وبغاشوك عند دوار
اللين مون

ويعد حي جمعية الزهراء من الأحياء الراقية والغنية، ما يعتبره "شبحة النظام" غنيمة كبيرة بالنظر إلى محتويات البيوت وأثاثها الثمين.

وكانت ميليشيات الأسد قد استعادت سيطرتها على الحي بعد توقيف الهجوم الذي شنته هيئة تحرير الشام مطلع شباط الجاري، والذي وصلت بموجبه إلى دوار قربطة وسط الحي.

وليس هذه المرة الأولى التي تقوم فيها ميليشيات الأسد بتعفيش المناطق التي تدخلها، وغالباً ما يكون ذلك بضوء أخضر من قيادات الجيش والضباط لعناصرهم كانوا من المكافأة، حيث يعمد هؤلاء إلى بيع الأثاث والأدوات المنزليّة في السوق السوداء.

وطالت عمليات النهب والتغفيش - خلال السنوات الماضية - مدنًا وبلدات خارجة عن سيطرة النظام من قبل شبحة الأسد ومرتزقة "جيش الدفاع الوطني" سيء السمعة، كما طالت تلك العمليات مناطق موالية أو تحت سيطرة قوات النظام كما حدث في حي الزهراء بحلب.

ويقول ناشطون إنَّ الموالين للنظام والقاطنين في حلب لا يستطيعون تقديم الشكاوى إلى المراكز الأمنية خوفاً من الأذى الذي قد يلحق بهم من هذا الفعل.

المصادر: